Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كانت الحضارتان فى عهد داريوش قد تعانقتا على ضفاف النيل، فهل تعانقتا على أرض فارس؟

للإجابة على هذا السؤال يجب علينا أن نتحدث عن أثر الحضارة الفرعونية فى حضارة فارس إبان عصر داريوش بقليل من التفصيل.

أثر الحضارة المصرية فى فارس إبان عهد داريوش:

اعتلى داريوش الكبير عرش الأسرة الهخامنشية عام ٥٢٢ ق.م فى حين كانت الدولة المصرية والحضارة الفرعونية قد نشأتا فى مصر قبل هذا التاريخ بما يزيد عن خمسة وعشرين قرناً وعلى هذا فإن داريوش ومن قبله قمبيز حين دخلا مصر. أخذا بما وصلت إليه الحضارة الفرعونية من تقدم وازدهار وبخاصة فى مجالات العمارة والفنون لذا ما أن عاد داريوش إلى عاصمة ملكه حتى بدأ على الفور يخطط لعمل كبير يخلد اسمه عبر القرون ويكون فى الضخامة بلا مثيل وهذا العمل يتمثل فى بناء (تخت جمشيد).

ولكى ينجز داريوش هذا الصرح الكبير فى صورة تفوق جميع المعابد والقصور التى رآها فى البلاد التابعة للدولة الهخامنشية، لابد له من ذوى الخبرة، فاستعان بمهندسين وعمال مهرة من جميع البلاد المتقدمة حضارياً، كبابل وآشور ومصر. وقد ورد فى الأخبار بأن العمال والمهندسين المصريين كانوا يعملون فى فارس وشوش[١]. كما ورد أن داريوش هو الذى أرسل هؤلاء العمال والمهندسين للعمل فى عاصمة ملكه[٢]. وأنهم شاركوا فى بناء تخت جمشيد[٣].

---

(١) ايران باستان، جـ٢، ص: ١٥٥٨.

(٢) مصر القديمة، جـ١٣، ص: ٤.

(٣) پايتختهاى شاهنشاهان هخامنشى: تخت جمشيد، ص ٢١.